

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المترجم	١٧
تصدير	٢٣
الباب الأول: (ابن عقيل: حياته وعصره)	٢٩
الفصل الأول: الاستتابة والاعتقاد القادري	٣١
أولاً: استتابة ابن عقيل (٤٦٥هـ = ١٠٧٢م)	٣٣
(١) نص الاستتابة	٣٤
(٢) الشهود عليها	٣٥
(٣) أهمية الاستتابة ومغزاها	٣٦
(٤) موقف مؤرخي الحنابلة من ابن عقيل	٣٦
(٥) موقف ابن عقيل من الحلاجية والمعتزلة	٣٨
ثانياً: كتب الخليفة القادر والاعتقاد القادري	٤١
(١) كتب القادر وكتب المأمون	٤١
(٢) نشر القائم للاعتقاد القادري	٤٣
(٣) الأسباب القريبة والبعيدة وراء الكتب والاعتقاد	٤٤
(٤) أهمية الاعتقاد القادري ودلالته	٤٤
(٥) تنفيذ ما ورد في الاعتقاد القادري	٤٥
ثالثاً: الاستتابة والاعتقاد القادري في الدراسات الغربية	٤٧
(١) الاستتابة	٤٧
* اكتشاف جولدتسيهرر للاستتابة	٤٧
اهتمام لويس ماسينيون بالاستتابة	٤٨

- * الاستتابة في التاريخ ٤٩
- * الاستتابة في حياة ابن عقيل ٥٠
- (٢) الاعتقاد القادري ٥١
- * اكتشاف آدم متز للاعتقاد القادري ٥١
- * غياب ذكر الاعتقاد القادري من كتاب «العقيدة الإسلامية» لفسنك ٥١
- * خلفية الاعتقاد القادري ٥٢
- الفصل الثاني: سيرة ابن عقيل** ٥٣
- أولاً: الميلاد والعائلة ومراحل الدراسة الأولى** ٥٥
- (١) تاريخ الميلاد ومحلّه ٥٥
- (٢) البيئة العائلية ٥٥
- * ولدنا شاهد من كلام ابن عقيل بخصوص خلفية عائلته الحنفية - الاعتزالية، حيث يقول ٥٥
- (٣) الأصول الحنفية - الاعتزالية ٥٦
- (٤) مؤثران ثقافيان: الأدب والنظام التعليمي ٥٧
- (٥) الدراسة في المكتب حتى (٤٤٤٦هـ) ٦٠
- ثانياً: الدراسات الشرعية والتحول المذهبي: (٤٤٧ - ٤٥٨هـ)** ٦١
- (١) السنة الأولى في كلية الفقه الحنفي ٦١
- (٢) نقطة تحول: الحامي الحنبلي والمذهب الحنبلي ٦١
- (٣) الدراسات الفقهية في المذهب الحنبلي ٦٣
- ثالثاً: بداية الانخراط في التدريس: (٤٥٨ - ٤٦٠هـ)** ٦٥
- (١) كرسي التدريس بجامعة المنصور ٦٥
- (٢) المشاكل مع الشريف أبي جعفر ٦٦
- (٣) وفاة وليّه أبي منصور بن يوسف ٦٨
- رابعاً: الاضطهاد والسجن والاستتابة: (٤٥٨ - ٤٦٥هـ)** ٧١
- (١) الأحداث المروية قبل واقعة الاستتابة ٧٢
- (٢) المفاوضات المؤدية للنفي ٨٠
- (٣) فترة الصمت الطويلة السابقة على الاستتابة ٨٥
- (٤) الأسس الشرعية والعلّة الخفية للاستتابة ٨٦
- (٥) الحلاج وابن عقيل ٨٨
- (٦) المعتزلة وابن عقيل ٨٨

.....	خامساً: فترة من الغموض: (٤٦٠ - ٤٧٠هـ)	٨٩
.....	سادساً: استئناف التدريس: (٤٧٠ - ٥١٣هـ)	٩٠
.....	(١) طلبه الحديث	٩٠
.....	(٢) طلبه الفقه	٩٢
.....	سابعاً: ابن عقيل في نظر الأجيال اللاحقة	٩٤
.....	(١) السلفي (ت ٥٧٦هـ = ١١٨٠م)	٩٤
.....	(٢) ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ = ١٢٠٠م)	٩٥
.....	(٣) ابن قدامة (ت ٦٢٣هـ = ١٢٢٠م)	٩٥
.....	(٤) مجد الدين ابن تيمية (ت ٦٥٢هـ = ١٢٥٤م)	٩٦
.....	(٥) تقي الدين ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ = ١٣٢٨م)	٩٧
.....	(٦) الذهبي (ت ٧٤٨هـ = ١٣٤٧م)	٩٨
.....	(٧) ابن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ = ١٣٦٣م)	٩٩
.....	(٨) ابن كثير (ت ٧٧٤هـ = ١٣٧٣م)	٩٩
.....	(٩) ابن رجب (ت ٧٩٥هـ = ١٣٩٣م)	٩٩
.....	الباب الثاني: ابن عقيل والنظام التعليمي	١٠١
.....	الفصل الأول: مؤسسة التعليم العالي	١٠٣
.....	ملاحظات تمهيدية	١٠٥
.....	أولاً: النقابة الفقهية	١١٠
.....	(١) تحوُّل المذهب الفقهي إلى نقابة فقهية	١١٠
.....	* ثلاث مراحل في تطور المذهب الفقهي	١١٠
.....	* الدافع وراء الطبقات	١١١
.....	* تغيير الترتيب في الطبقات	١١٢
.....	* الطبقات والمذهب الفقهي كقنطرة فقهية	١١٢
.....	* نقابة فقهية واحدة تجمع كل المحدثين	١١٣
.....	* الطبقات ونشأة النقابات المتعددة	١١٤
.....	* نفوذ أهل الحديث	١١٥
.....	(٢) النظام التعليمي والسُّنة	١١٧
.....	ثانياً: الواضح ومنهج الدراسة في كلية المذهب	١١٨
.....	(١) المعرفة الأصلية والتعليم	١١٨
.....	(٢) كتاب الواضح لابن عقيل ومنهج الفقه	١٢١

١٢١	* الواضح: خلاصة في أصول الفقه	١٢١
١٢١	* الواضح: مضاد لأعمال المتكلمين	١٢٢
١٢٢	* كتب الواضح الأربعة والمنهج الفقهي	١٢٣
١٢٣	* السلطة التعليمية للفقيه الأصولي	١٢٤
١٢٤	* آلات العلوم وأغراضها	١٢٥
١٢٥	* خاتمة الكتاب الأول من الواضح	١٢٥
١٢٥	- ختم ابن عقيل الكتاب الأول من الواضح بالآتي	١٢٧
١٢٧	الفصل الثاني: الأصول والسُّنَّة	١٢٩
١٢٩	أولاً: الأصول الثلاثة ومصطلحاتها	١٢٩
١٢٩	(١) الكلام	١٣٠
١٣٠	(٢) أصول الفقه	١٣١
١٣١	(٣) أصول الدين	١٣١
١٣١	(٤) غموض الألفاظ الثلاثة	١٣٣
١٣٣	ثانياً: طريقتا التدوين في أصول الفقه	١٣٣
١٣٣	(١) طريقة المتكلمين	١٣٦
١٣٦	(٢) طريقة الفقهاء	١٤٥
١٤٥	ثالثاً: كلام ابن عقيل في الأصلين	١٤٥
١٤٥	(١) أعمال ابن عقيل في أصول الدين	١٤٥
١٤٥	(٢) الأصلان والسُّنَّة في الواضح	١٤٧
١٤٧	فصل	١٤٩
١٤٩	(٣) أصول الدين وأصول الفقه	١٥١
١٥١	الفصل الثالث: التيارات الأساسية لفكر ابن عقيل	١٥٣
١٥٣	أولاً: أصول المعرفة	١٥٦
١٥٦	ثانياً: العقل	١٥٦
١٥٦	(١) التعريف	١٥٧
١٥٧	(٢) العقل، منحة إلهية	١٥٨
١٥٨	(٣) حقوق العقل	١٥٩
١٥٩	(٤) السُّكْر والعقل	١٦٠
١٦٠	(٥) وظائف العقل	١٦١
١٦١	(٦) أصناف الناس الثلاثة مع العقل	

- قسم ابن عقيل الناس ثلاثة أقسام من جهة موقفهم من العقل ١٦١
- (٧) العقل والشرع ١٦٢
- (٨) التوفيق بين العقل والشرع ١٦٢
- (٩) العقل وأصول الدين ١٦٤
- (١٠) العقل وأصول الفقه ١٦٥
- ثالثًا: الحقّ ١٦٦
- (١) الحقّ والمناظرات ١٦٦
- (٢) الوكيل والموكّل المذنب ١٦٧
- رابعًا: الصفات الإلهية ١٦٨
- (١) عقيدة أهل السنّة ١٦٨
- (٢) أقسام الصفات الإلهية ١٦٨
- (٣) الإمرار، وبلا كيف، والتأويل ١٦٩
- (٤) تضارب وتناقض ١٧٢
- (٥) تضارب حنبلي حول آية العرش ١٧٥
- (٦) وجود الله ١٧٩
- (٧) العلم الإلهي ١٨٠
- (٨) الكلام الإلهي ١٨٢
- (٩) المشيئة والقدرة ١٩٠
- (١٠) أسماء الله ١٩٢
- خامسًا: التكليف ومسألة التحسين والتقييح ١٩٤
- (١) أصول التكليف ١٩٤
- (٢) العقل والشرع وعلاقتهما بالحسن والقبيح ١٩٥
- (٣) قبل ورود الوحي ١٩٨
- (٤) التكليف بما لا يطاق ٢٠١
- سادسًا: النبوات ٢٠٣
- (١) محمد الإنسان ٢٠٣
- * دين محمد ٢٠٣
- * فضله ٢٠٤
- * صفاته ٢٠٤
- * صلاة الله عليه ٢٠٤

٢٠٤ * مزية مسجده
٢٠٥ * حبه للنساء
٢٠٥ (٢) محمد النبي
٢٠٥ * رسالته
٢٠٦ * صدقه
٢٠٦ * صحة رسالته
٢٠٧ * عالمية رسالته
٢٠٧ * الدعوة لم تكن بالسيف
٢٠٨ * ابتلاءاته
٢٠٨ (٣) معجزات النبي
٢٠٨ * المعجزة دلالة على النبوة
٢٠٩ * معجزاته
٢١٠ * المخاطرة بإخبار الغيب
٢١٠ (٤) النبي والقرآن
٢١٠ * القرآن ليس من تأليف النبي
٢١١ * حال النبي حين نزول الوحي
٢١٢ * إعجاز القرآن والصرفة
٢١٣ (٢) ظاهر النبي وباطنه
٢١٥ سابقاً: الغيبات
٢١٥ (١) البعث
٢١٨ (٢) التوبة
٢١٨ (٣) الجزاء بعد الموت
٢٢١ (٤) رؤية الله
٢٢١ (٥) الإيمان بالملائكة
٢٢٢ (٦) الإيمان بالجن
٢٢٣ ثامناً: العقيدة السلفية
٢٢٣ (١) خطر الكلام على عقيدة المسلم
٢٢٥ الباب الثالث: ابن عقيل والأدب
٢٢٧ الفصل الأول: الأدب والسياسة
٢٢٩ أولاً: السياسة والوحي

- (١) الآداب الشرعية والسياسة الشرعية ٢٢٩
- (٢) البيعة ٢٣١
- (٣) العلماء والسلطة الحاكمة ٢٣٢
- (٤) الإجماع والسياسة ٢٣٤
- (٥) الرئاسة والسياسة ٢٣٥
- (٦) الدين والسياسة في نظر الشريعة ٢٣٨
- ثانياً: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٣٩
- * ملاحظات تمهيدية ٢٣٩
- (١) أهمية المبدأ وعلاقته بأصول الفقه ٢٣٩
- (٢) شروط تطبيقه وبعض الحالات ٢٤٠
- (٣) المبدأ كقياس للإيمان الحقيقي ٢٤٤
- (٤) اعتبار السياقات ٢٤٦
- ثالثاً: العمل بالمبدأ ٢٤٧
- * ملاحظات تمهيدية ٢٤٧
- (١) الثناء ٢٤٩
- * الإعجاب بمتقدمي الصوفية ٢٤٩
- * أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ = ٨٥٥م) ٢٥٠
- * ابن الباز كردي (ت ٤٦٠هـ = ١٠٦٧م) وابن زببيا (ت ٤٦٠هـ = ١٠٦٧م) ٢٥١
- * أبو الحسن الأمدي (ت ٤٦٧هـ = ١٠٧٤ - ١٠٧٥م) ٢٥٢
- * الشريف أبو جعفر (ت ٤٧٠هـ = ١٠٧٧م) ٢٥٢
- * ابن البناء (ت ٤٧١هـ = ١٠٧٨م) ٢٥٣
- * أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ = ١٠٨٣م) ٢٥٣
- * أبو الوفاء ابن القواس (ت ٤٧٦هـ = ١٠٨٣م) ٢٥٤
- * ابن الصباغ (ت ٤٧٧هـ = ١٠٨٤م) والدامغاني (ت ٤٧٨هـ = ١٠٨٥م) ٢٥٤
- * يعقوب البرزبيني (ت ٤٨٦هـ = ١٠٩٣م) ٢٥٥
- * أبو بكر الشامي (ت ٤٨٨هـ = ١٠٩٥م) ٢٥٥
- * أبو محمد التميمي (ت ٤٨٨هـ = ١٠٩٥م) ٢٥٦
- * أبو الفضل الهمداني (ت ٤٨٩هـ = ١٠٩٦م) ٢٥٦
- * نور الهدى الزبيني (ت ٥١٢هـ = ١١١٨م) ٢٥٦

- * أبو منصور بن يوسف (ت ٤٦٠هـ = ١٠٦٧م) وأبو طاهر يوسف (ت ٥١٢هـ = ١١١٨م) ٢٥٦
- * نظام الملك (ت ٤٨٥هـ = ١٠٩٢م) ٢٦٠
- (٢) النقد ٢٦١
- * خطاب للروذراوريّ ٢٦١
- * خطاب لنظام الملك في (٤٨٤هـ = ١٠٩١م) ٢٦٢
- * خطاب للسلطان ملكشاه ٢٦٢
- * المذهب الحنبلي ٢٦٣
- * صفات الحنابلة ٢٦٣
- * الأزمنة في منقلب القرن ٢٦٤
- * تَقَلُّبُ الناس ٢٦٥
- * تأثير الناس في زمانهم ٢٦٥
- * العناية الإلهية والزمن ٢٦٦
- * ندرة العلماء ٢٦٦
- (٣) الإنكار ٢٦٧
- * الإنكار، والكفر، والتعزير بالقتل ٢٦٧
- * خطاب للوزير ابن جهير سنة (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م) ٢٦٨
- * خطابان لقاضي القضاة الدامغاني الابن ٢٧٠
- * الخطاب الثاني للدامغاني ٢٧١
- * تبذير الخليفة الوليد بن يزيد ٢٧٢
- * تباهي أمير الجيوش بغزو مكة ٢٧٣
- * جهل كبار المسئولين بالدين ٢٧٣
- * انغماس العلماء في الماديات ٢٧٤
- * إساءة استخدام الآيات القرآنية ٢٧٤
- * زندقة ابن الراوندي ٢٧٥
- * إنكار القزويني للقدر ٢٧٦
- * داعية الأشعرية، البكري ٢٧٦
- * زندقة المعريّ ٢٧٧
- * نبز الشاعر ابن صربعر بالإلحاد ٢٧٨
- * العشق ٢٧٨

٢٧٩ * زيارة المقابر
٢٨٤ * السحر والخرافة
٢٨٦ * صوفية الشام
٢٨٨ * تسويغ الصوفية للحبّ الشهوانيّ
٢٨٩ * الجبر بين الصوفية والزهاد
٢٩١ الفصل الثاني: مجالات الأدب وموضوعاته
٢٩٣ أولاً: فنُّ الوعظ
٢٩٣ (١) مواصفات الواعظ
٢٩٤ (٢) التجاوزات والممارسات الجاهلية
٢٩٥ (٣) مخاطر الوعظ
٢٩٥ (٤) العلاقات بين الله والإنسان
٣٠٢ ثانياً: الفضيلة والرذيلة
٣٠٢ (١) الفضيلة
٣٠٢ * المروءة
٣٠٣ * التواضع والشجاعة
٣٠٣ * الصداقة
٣٠٥ * الوفاء
٣٠٥ * والفقرة الثانية في الموضوع نفسه
٣٠٦ (٢) الرذيلة
٣٠٦ * النفاق وعلامات المنافق
٣٠٧ * العجب والرياء
٣٠٨ * البخل والشحّ
٣١٠ ثالثاً: الحكم والأمثال
٣١٠ (١) عن المجتمع والعلاقات الاجتماعية
٣١٢ (٢) عن الحاجة للتكتم بشأن عادات الشخص
٣١٣ (٣) عن الفضيلة والرذيلة
٣١٣ * من النبيّ محمد
٣١٥ * من النبيّ داود
٣١٥ * من أمير المؤمنين عليّ
٣١٦ * من بزرجمهر

٣١٦ * من قُسِّ بن ساعدة	٣١٦
٣١٦ * من الأحنف بن قيس (ت ٧٢هـ = ٦٩١م) لولده	٣١٧
٣١٧ * من الحارث بن كَلْدَة (ت ٥٠هـ = ٦٧٠م)	٣١٧
٣١٧ * من عُتْبَة بن أَبِي سَفِيان (ت ٤٤هـ = ٦٦٤م) لمعلِّمِ ولده	٣١٧
٣١٧ * من الحسن البصري (ت ١١٠هـ = ٧٢٨م)	٣١٨
٣١٨ * من عليِّ بن عَبيدَة الرِّيحانيِّ (ت ٢١٩هـ = ٨٣٤م)	٣١٨
٣١٨ * من أبي منصور الثعالبيِّ (ت ٤٢٩هـ = ١٠٣٨م)	٣١٩
٣١٩ * من حكماء لم يسمَّهم	٣٢١
٣٢١ رابعًا: فقه اللغة	٣٢١
٣٢١ (١) قواعد اللغة	٣٢٢
٣٢٢ (٢) علم اللغة	٣٢٤
٣٢٤ خامسًا: شعر وخاطرة	٣٢٤
٣٢٤ (١) نماذج من القصائد	٣٢٤
٣٢٤ * الصداقة	٣٢٥
٣٢٥ * المزاح	٣٢٥
٣٢٥ * الغزل	٣٢٥
٣٢٥ * الحبُّ من أول نظرة	٣٢٦
٣٢٦ * الحبُّ في شعر الفقهاء	٣٢٦
٣٢٦ * وفاة ابنه عقيل	٣٢٦
٣٢٦ * مصائب الحياة	٣٢٦
٣٢٦ * التوعد بالموت	٣٢٧
٣٢٧ * زوال الدنيا	٣٢٧
٣٢٧ * الرغبة في الخلاص	٣٢٧
٣٢٧ (٢) خاطرة في عقده التاسع	٣٢٩
٣٢٩ الخاتمة	٣٣٥
٣٣٥ المراجع العربية	٣٤٣
٣٤٣ BIBLIOGRAPHY	